تتجه أحزاب المعارضة التونسية نحو مزيد من التصعيد ضد الحكومة، بإعلانها الإعداد لتنفيذ اعتصام »القصبة 4«، بهدف »فرض حل لإنقاذ البلاد«، على حد تعبير قيادات جبهة الإنقاذ المعارضة.

وتتمسك المعارضة العلمانية - المكونة من قطبي الجبهة الشعبية والاتحاد من أجل تونس - بإسقاط الحكومة ذات التوجه الإسلامي قبل الدخول في مفاوضات جدية حول إدارة ما تبقى من المرحلة الانتقالية.

ويستعد النواب المنسحبون من المجلس التأسيسي (البرلمان) وعددهم 60 نائبًا لبدء اعتصام بساحة الحكومة في القصبة. وفي هذا الشأن، قال حمة الهمامي - القيادي في الجبهة الشعبية المعارضة - لـ»الشرق الأوسط«: إن جبهة الإنقاذ طالبت كل أطياف المعارضة بتوسيع دائرة الاعتصامات وتنظيم مسيرات احتجاجية تندد بتمسك الحكومة بالحكم، على حد تعبيره.

وأضاف أن مشاورات جدية تنتظم حاليًا بين أحزاب المعارضة للإعلان عن حكومة إنقاذ وطني بعيدًا عن الحكومة الحالية التي تقودها حركة النهضة.

وحمل الهمامي الائتلاف الثلاثي الحاكم - خاصة حركة النهضة - المسؤولية عن فشل كل جولات الحوار، وقال: إنها »مضيعة للوقت مع من ينافقون ولا يريدون سوى ربح المزيد من الوقت«، على حد قوله.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/09/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com